



جامعة الشاذلي بن جديد
Université Chadli Bendjedid

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
عنوان المذكرة



جامعة الشاذلي بن جديد
Université Chadli Bendjedid

البناء الأسطوري في رواية " سيد قطب الليلة المائة بعد الألف "

مذكرة مكتملة مستلزمات لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

الميدان: اللغة و الأدب العربي

التخصص: أدب شعبي

إعداد الطالبة:

بوحدادة فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذة:

د.ماجدة بن عميرة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة الوظيفية	الجامعة الأصلية	الصفة
د.عبد الحميد طريفة	محاضر (أ)	جامعة الطارف	رئيساً
د.ماجدة بن عميرة	محاضر (أ)	جامعة الطارف	مشرفاً و مقرراً
د. رزيقة بودخانة	محاضر (أ)	جامعة الطارف	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2022 م / 2023 م



شكر و عرفان

أول من يشكر و يحمد بفضله تتم الصالحات
المولى القدير عزوجل فالحمد لله بداية و نهاية الذي هدانا إلى
نور العلم و ميزنا بالعقل فقدرنا ووفقنا
على إنجاز هذا العمل
أنوجه بالشكر الجزيل و العرفان الجميل
إلى الأستاذة

"الفاضلة ماجدة بن عميرة"

على إشرافها على العمل حفظها الله و جزاها
كل خير فلها كل الشكر و التقدير
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى
أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي
بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف
و كل من ساعدني على إتجاز هذا العمل
من قريب أو بعيد

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى
و أهله و من وفى، الحمد لله الذي وفقنا لتتمين
هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية لمذكرتي هذه
أهدي ثمرة جهدي على أعز الناس على قلبي التي بسمتها غايتي و تحت
أقدامها جنتي إلى التي أول ما لمحتها عيني و تفوهت بإسمها شفقتاي
أمي "فايزة" إي الذي علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة، إلى
الذي لم يبخل عليًا
بأي شيء الغالي على قلبي أبي "المكي" إلى جدتي
الغالية حفظها الله و أطال عمرها و أمدّها بموفور الصّحة و العافية " أم
السعد" إلى من بهم أكبر و عليهم أعتد و إلى من شاركنهن حياتي و كنن
أخوات لي و عرفوا معنى الأخوة
(سميرة، لطيفة، زهية التي كان لها الفضل الكبير في هذا العمل
جزاها الله و وفقها إلى كل ما هو خير) ، إلى الذين ظفرت بهم هدية من
الأقدار إلى سندي حماهم الله (محمد، داود،حكيم)
إلى أعز الناس أخواتي (مريم، فطيمة، تونس، فتيحة، شيماء) و إهداء خاص إلى براعم
العائلة (محمد، زكرياء، ساجد) أهدى هذا العمل إلى كل من يحمل لقب "بوحدادة" و
إلى صديقتي " حنان" و كافة زملاء الدراسة إلى كل من حفظهم القلب و
نسيهم القلم

فاطمة الزهراء بوحدادة



- مقدمة :

لقد إستطاع كتاب ألف ليلة و ليلة أن يتبوأ مكانة مهمة بين روائع الأدب العالمي لذا فقد كان محل إهتمام الدارسين على تعدد جنسياتهم و ثقافتهم عبر ثلاثة حضارات لا تتجاوز (الهندية و الفارسية و العربية) التي ساعدت في صنعه و زادته جمالية و سحراً فاستعملته كل الفنانين و الأدباء و الشعراء على مر العصور و تحول الكتاب من كتاب شعبي منبوذ إلى أيقونة أدبية، يتسارع المبدعون في النهل منها و صار بذلك إرثاً حضارياً إنسانياً و عالمياً.

تعتبر شهرزاد من أهم شخصيات كتاب الليالي العربية و هي شريان الكتاب و رمز المرأة التي ضحّت بنفسها من أجل الحفاظ على حياة بنات جنسها و بسبب هذا الفعل تأسّطت و أصبحت رمزاً للتضحية، و تحوّلت بذلك إلى بطلة أسطورية، التي جذبت إليها أقلام الكتاب لمعرفة كل حكايات الليالي، فكل كاتب أنجز قلمه نحو تلك الليالي.

و قد إقترح فريق التكوين و الأساتذة المشرفين هذا الموضوع و وقع إختياري عليه فكان العنوان: " البناء الأسطوري في رواية سيد قطب: الليلة المائة بعد الألف" و ذلك لعدّة أسباب تمثلت فيما يلي:

- يعد الكتاب من بين أهم الكتب التراثية التي أحدثت جدلاً كبيراً بين الدارسين، خاصة من حيث نشأته و تداوله و شخصياته التي كانت أكثر الشخصيات الإبداعية استلهاماً .

- تعد شخصية شهرزاد من أهم الشخصيات التي جسدت صورة المرأة القوية عبر التاريخ الفعلي و المتخيل، و ذلك ما دفعني كوني أنتمي إلى جنسها و إلى دراسة هذا الموضوع.

- رغبتى الكبيرة في تفصي تأثير هذه الشخصية في الأعمال الإبداعية العالمية، و غيرها من الأسباب الأخرى.

و قد تبادرت إلى ذهني جملة من التساؤلات المهمة و هي:

- كيف استطاع هذا الكتاب التأثير في الإبداع العالمي و اقتطاع مكانته بين روائع الأدب العالمي؟

- كيف وظف المبدعون الغربيون و العرب تيمة شهرزاد في كتاباتهم؟

- كيف تعامل سيد قطب ذو النزعة الدينية مع رموز كتاب الليالي؟ و ما هي أهم أبعادها الدلالية في رواية المدينة المسحورة.

و للإجابة على هذه التساؤلات قسمت بحثي إلى :

➤ **مدخل عنونته ب:** مفاهيم و منهج تطرقت فيه إلى التعريف بالأسطورة لغة واصطلاحاً و كذلك خصائصها و أنواعها و عرفت بمنهج النقد الأسطوري ومستوياته.

➤ **أما الفصل الأول** فكان نظرياً و عنونته شهرزاد في الأدب و الفن، تطرقت فيه إلى التعريف بكتاب ألف ليلة و ليلة و مؤلفه و زمن تأليفه، و أهم الموضوعات الموجودة فيه، ثم كان استلهام شهرزاد في الأدب و الفن و ذلك من خلال النصوص الإبداعية كالرواية و المسرح و القصة، السينما، الفن.

➤ **أما الفصل الثاني** كان تطبيقياً و عنوانه استلهام شهرزاد في رواية سيد قطب: تناولت فيه التعريف بالكاتب ثم ملخص الرواية و الأبعاد الموجودة فيها: منها السياسة و تتمثل في (علاقة الحاكم و المحكوم، الذكاء و القوة، الحرب) و الاجتماعية تتمثل في (الفقر، السحر، قراءة الفال) و البعد الأخلاقي (الحب و الوفاء)

أما الخاتمة فكانت جملة النتائج التي إستخلصناها من خلال رحلة البحث، أما فيما يخص الملاحق فهو يحتوي على صورة رواية **لسيد قطب** بصورة شهرزاد وشهريار، ثم كانت قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في البحث فقد توزعت بين العربية و المترجمة و الأجنبية

و قد أعتمد على منهج " **النقد الأسطوري** " لأنه الأنسب في هذه الدراسة استلهامه للرموز الأسطورية و قراءة أبعادها الدلالية و قد صادفتنا خلال هذا البحث، جملة من العراقيل التي تصادف في العادة كل باحث أهمها ضيق الوقت بالإضافة إلى عراقيل أخرى

و في الأخير شكراً لكل من ساعدني على إنجاز هذه المذكرة بدءاً من عائلتي وأستاذتي المشرفة فلهم مني جزاء الشكر و التقدير.



- تعريف الأسطورة :

وردت الأسطورة في لسان العرب لمعنى الأحاديث التي لا نظام لها أي الأباطيل والسطر و السف من الكتاب والشجر و النخل و نحوها و الجمع من كل ذلك ، السطر و أسطار وأساطير عن اللحياني و سطور ، و يقال : بني سطر و غرس السطر ، كما يتفق الكثير من اللغويين العرب على أن : " السطر هو الخط و الكتاب ، وهو في الأصل مصدر و من سطر الكتاب يسطره مسطرا أي كتبه و خطه " (1)

كما ورد في آيات القرآن الكريم عن معنى الأسطورة في العديد من الآيات و كلماته و حول الخرافة و الأساطيل كما يظهر في قوله جل و علا " أن هذا إلا أساطير الأولين " (2)

أما من الناحية الاصطلاحية فالأسطورة كما عرفها مرسيا إلياد " في " حكاية تروي " حدثا جرى غفي الزمن البدني ، الزمن الخيالي هو زمن البدايات بعبارة أخرى ، تحكي لنا الأسطورة ، كيف جاءت حقيقة ما إلى الوجود يفضل ، ما أثر اجتاحتها الكائنات العليا لا فرق بين أن تكون هذه حقيقة كلية الكون **COSMOS** مثلا أو جزئية كان تكون جزيرة أو نوع من نبات ، أو مسلك يسلكه الإنسان أو مؤسسة إذن هي

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، مادة (س ط ر) ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 01 ، 2003 ، ج 04 ، ص 421 .

² - سورة الفرقان ، الآية 05

دائما سرد لحكاية " خلت " تحكي لنا كيف كان إنتاج شيء كيف بدا وجوده لا

تحدث الأسطورة إلا عما قد حدث فعلا ،عما قد شيء كيف بدأ وجوده " (1)

إذن هي سرد لحكاية خلق ،تحكي لنا كيف كان إنتاج شيء ، كيف بدا بمجومه لا

تحدث الأسطورة إلا عما حدث فعلا ، كما ظهر في كل امتلائه .

أما أشخاص الأسطورة فهم كائنات عليا نعرفهم كما صنعوه في الأزمنة القوية ذات

التأثير الفعال و هي أزمة البدايات ، فقه جرت الأسطورة في أزمنة متعددة منذ القديم و

تخضع إلى طقوس مختلفة بحسب الزمان و المناسبة التي تجري فيها هذه الطقوس و من

جهة أخرى يرى فراس السواح أنها " نشأت عن المعتقد الديني و تكون بمثابة إمتداد

حقيقي طبيعي له ، فهي تعمل على توضيحه و إغنائه و تثبيته في صيغ تساعد على

حفظه و على تداوله بين الأجيال كما أنه تزوده بذلك الجانب الخيالي الذي يربطه

إلى عواطف و انفعالات إنسانية ،ومن ناحية أخرى فالأسطورة تعمل على تزويد

فكرة الألوهية بألوان و ضلالة حية ، بأنها ترسم للآلهة صورها التي يتخللها الناس و

تعطيها أسماءها وصفاتها و ألقابها و تكتب لها سيرتها الذاتية و تاريخ حياتها و تحد

صلاحيتها علاقتها ببعضها البعض " (2)

¹ - مرسيا إلياد ،مظاهر الأسطورة ، ترجمة نهاد خياطة ، دار كنعان للدراسة و النشر ،دمشق ، ص 10

² - فراس السواح ،الأسطورة و المعنى ، دار علاء الدين ،دمشق ،سوريا ، ط 1 ، 2001 ، ص 14

الأساطير متداولة جيلا بعد جيل و لها من الخيال قسط من العواطف والانفعالات الإنسانية، فالأسطورة تحكي حقائق عنه وجود الكون فوجود الكون والإنسان و غيرها مرتبط بحقيقة.

أما " أحمد كمال زكي " فيراها العالم الأول و مصدر لجميع المعارف الإنسانية " (1)

ومنه فالأسطورة التي يستقي منها كل معارف و يفسر كل أمور حياته و مخاوفه ومظاهر الطبيعية و غيرها .

- خصائص الأسطورة :

حاول فراس أن يعرف الأسطورة قائلا " إن الأسطورة هي حكاية تقليدية تلعب الكائنات الماورائية أدوارها الرئيسية " (2)

و من خلال هذا التعريف استطاع أن يحدد خصائصها في :

(1) من حيث الشكل :الأسطورة قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة

وعقدة و شخصيات و ما إليها و غالبا ما يجري في تداولها شفاهة ، كما يزودها

بسلطان العواطف و القلوب لا يتمتع النص الشعري .

¹ - أحمد كمال زكي ،الأساطير ، دراسة حضارية مقارنة ، دار العودة ، بيروت ، ط 02 ، 1997 ، ص 44 .

² - فراس السواح ، المرجع السابق ، ص 08 .

(2) يحافظ النص الأسطوري: على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن و تناقله الأجيال

طالما حافظ على طاقته الإيحائية بالنسبة للجماعة

(3) لا يعرف للأسطورة: مؤلف معين لأنها ليست نتاج خيال فردي بل ظاهرة

جمعية يخلقها الخيال المشترك للجماعة و عواطفها و تأملات و لا تمنع هذه

الخصية الجمعية للأسطورة من خضوعها لتأثير شخصيات روحية متوفقة تطبع

أساطير الجماعة بطابعها و تحدث انعطافا دينيا وجدانيا في بعض الأحيان .

(4) يغلب الآلهة و أنصاف الآلهة الأدوار الرئيسية في الأسطورة فإذا ظهر الإنسان

على مسرح الأحداث كان ظهوره مكملا لا رئيسيا .

(5) تجري أحداث الأسطورة في زمن مقدس و غير الزمن الحالي و مع ذلك فإن

مضامينها أكثر صدق و حقيقة بالنسبة للمؤمن بها .

(6) لا ترتبط الأسطورة بنظام ديني معين تعمل على توضيح معتقداته و تدخل في

صلب طقوسه و هي تفقد كل مقومتها كأسطورة، إذا إنهار هذا النظام الديني

، و تتحول إلى حكاية دينيوية تنتمي إلى نوع من الأنواع الشبيهة بالأسطورة .

(7) تتمتع الأسطورة بقدسية و بسطة عظيمة على العقول البشرية و نفوسهم إن

السطوة التي تمتعت بها الأسطورة في الماضي لا يدا فيها سوى سطوة العلم في

العصر الحديث .

- ثالثا : أنواع الأسطورة : عند كمال أحمد زكي في كتاب الأساطير :

- 1) الأسطورة التعليمية :

و تسمى بالأساطير الأثولوجيا ، فقد أصبح بديها منذ زمن طويل أن ما يدعى بالأساطير الأثولوجيا ألا الأساطير المفسرة لنشوء أو أسباب ظاهرة ما ليست إلا أحد أنواع الأساطير ، و قد كانت مرحلة التعليل " بداية العلم قبل الفلسفة وشارك السحر في المهمة قبل أن يرتبط بالدين بحيث كانت الشعائر الدينية والسحرية تمارس في وقت واحد " (1)

و منه فمرحلة التعليل كانت المرحلة الأولى على سطح الأرض و قد ظهرت إلى الوجود قبل ظهور الفلسفة و العلم ، فإن بعض الأساطير قد اضطلعت بهذه الوظيفة التعليمية المنطقية بمقولات الفكر الأسطوري ومهياة .

(2) الأسطورة الطقوسية :

فهي تجد طريقها إلى الوحيد إلا بعد أن ظهرت فكرة وجود كائنات روحية خفيفة في مقابل ما هو موجود في الظاهر و يبدو أن طائفة من رجال الدين استطاعت أن توهم " الجماعة " بأنها على اتصال بهذه الكائنات الروحية فوجد السحر ، و آثار مع الروحانية و الرغبة في المعرفة و التفسير و كان لابد أن تفرق الجماعة بينهما و بين الطبيعة ، و بين الطبيعة و ما دون الطبيعة ، و بين كل هذه و عالم الأرواح على أساس أن

¹ - أحمد كمال زكي ، المرجع السابق ، ص 5

خلف المرئي قوة خفيفة ممكن إدراكها بالتخيل ،و يمكن أن يدرج هنا أسطورة خلق الكون لأنها إجابات عن أسئلة استخدمت المحافظة على النوع " باكتشاف القوى المحركة له ،فما طبيعة الماء و كيف جاء ؟ و ما النور و نحن يتسلط عليه ؟ و فيم تنجر الأرض بالنار و اندلاع البيرق و الحكم على الإنسان بالموت و هو حياته الحياة؟

(3) الأسطورة الرمزية :

على الإنسان تخطي مرحلة السؤال و الجواب و بعد أن كان يتعوذ من السحر و يحفظ أدعية الكاهن الذي كان له اتصال بالطبيعة و تحديدهم لروحانيات و هذا النوع من الأساطير يتضمن الخرافات و الشعوب التي تحاول أن تلقي الضوء على الرموز و الأمثال التي يحيط بها الغموض التي نجدها عنه الاغريق و المصريين و منها قصة مولود الربيع و حكاية الأرض أم الثمرات .

(4) الأسطورة التاريخية :

تشمل على عنصر التاريخ المحقق لكن في الحقيقة هي تشتمل على الفوارق و هي مربع بين الآلهة و الإنسان فترفعه و تحاول تجسيد فكرة الخير و طرد الشر ،و قد عرف الاتساق الأول الأسطورة بأنها جزء لا يتجزأ من طقوس العبادة داخل المعبد أو أمام المزيح و قد استخدمت لتعليل أو الرمز و الإشادة فكانت فلسفة و بيان و قوة اجتماعية (1) .

¹ - كمال أحمد زكي ، المرجع السابق ، ص 11 و 12

نستنتج مما سبق أن الأسطورة قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي و تتخذ في الغالب قالباً شعرياً و تحتوي طاقة إيحائية هائلة ، حيث تحافظ على ثبوتها على الرغم من تعاقب الأجيال و الأسطورة مجهولة المؤلف ، كونها نتاجاً جماعياً خالصاً .

أبطالها هم الآلهة و أنساق الآلهة ، أما الإنسان يكون بدوره فيها ثانوياً ، موضوعاتها شاملة صادقة ، حقيقية .

تبنى الأسطورة مكوناتها على أساس ارتباطها بنظام ديني معين و كل تلك الخصائص تجعل منها مقدسة و تسمو بها إلى درجة تمكنها الخصائص تجعل منها مقدسة و تسمو بها إلى درجة تمكنها من فرض سلطة رهيبة على عقول الناس و نفوسهم .

يعتبر علم الموضوعات من بين أهم ميادين الأدب المقارن حيث نشأ هذا الأخير في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين حيث واجهت بداية عقبات و انتقادات و تضاربت الآراء حوله و تصادمت النظريات مما جعل المقارنين يصرفون النظر عنه ، حث حذر الدارسون و الباحثون من هذا المنهج المتناول بالدراسة أمثال بول هازار، و ماريوس ، فرانسوا غويار، و في المقابل كان لهذه الموضوعات مدافعون عنه من أمثال هاري ليفين ، و يمون تزوسون و قد كان لهم الفضل في دراسة الموضوعات التي

أطلق عليها تاريخ الموضوعات **STOFFGESCHICHTE** (1).

¹ - ماجدة بن عميرة ، شهرزاد بين الأسطورة و النقد ، عمان بالأردن ، ط 01 ، 2014 ، ص 28 .

إضافة إلى جهود "ماكس كوخ" الكبيرة تمثلت في الاهتمام لهذه الدراسات ضمن أعماله المتنوعة التي تحدثنا عن الدراسات المقارنة في تاريخ الأدب و لفت الفرنسيون أنظارهم إلى هذا المصطلح، الذي أعانوا فيه على الألمان النظرة التاريخية في الدراسة لأنعم لهم لم يتخلوا عن موجة النقد الجديد " و في سنة 1931 أقرح "بول فان ينغم" مصطلح علم الموضوعات .

أن المصطلح الفرنسي في بعض الأحيان يتداخل مع الموضوعاتية في مفاهيم النقد المعاصر . (1)

و قد أوضح "برينالويشوار روسو" في كتابهم " ما الأدب المقارن " الفرق بين علم الموضوعات و الموضوعاتية ذلك أنه " إذ كان علم الموضوعات (التيماتولوجيا) هو أحد حقول الدراسة بالنسبة إلى المقارن ، فإن الموضوعاتية (التيماتيك) هي أحد المناهج التي يمكن اللجوء إليها " (2)

و من هنا نرى أن دراسة الموضوعات أعيد إحياءنا من جديد تحت تسميات مختلفة عما وصفه الألمان و بالنظر ما توصل إليه الفرنسيون في تحديد المفاهيم بدقة نجد أنهم تدفخوا جيدا كيفية التعامل مع هذه المصطلحات و المفاهيم فقد انفتح علم الموضوعات

¹ - raymondtroussonthèmes et mythes éditions de l'université de brisnelles ,1981 ,p16

² - brunel et les édition armnd colin ,paris ,1993 ,p 16

على العديد من المناهج حيث يمكن المطالبة باستقلالية عن الأدب المقارن بالنسبة للغرب .

عند العرب فالموضوعاتية هو مصطلح لم يعرفه العرب إلا بعد انفتاحهم على الأدب الأجنبية ، فكانت بدايته محتشمة بعد أن عرفت "لبسا كبيرا" في استخدام المصطلحات عند الدارسين كما أهتم المقارنون بعلم الموضوعات بدراسة الأساطير و الشخصيات الأسطورية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين ، فكانت تطلق صفة المقارنة على العالم المختص في دراسة المقارنة للأديان و الأساطير ، مثل "ماركس مولور ، سليمان ريتاج" (1)

إذ يعتمد المختصون في دراسة الأساطير إلى الدخول في العالم النص الأدبي و يتبع الرموز الأسطورية المتواجدة فيه بنوعها الظاهرة و الخفية فيشعرون إليها و إلى أصولها و كيفية و ردودها الفني في بناء النص و جماليته و هذا المسار النقدي ما نطلق عليه بالنقد الأسطوري "mythoctique" الذي حدد بسيربون "punebremel" خطواته الإجرائية في كتابه :

1- ماجدة بن عميرة ، شهرزاد بين الأسطورة و النقد ، المرجع السابق ، ص 28

"Mythoditiquethédrie Et Paracours" إلا أنه يقر بفضل

السبق إلى "جيلبرت ديران" Qilbertdurand " و أنه "ريه يولس و

نورتروب فراي" (1)

الذي كانت له محاولا لأنه في هذا المنهج .

حيث يقول " فقد كانت أول جهودي المستمرة في البحث محاولة لكتابة تعقيب

موحد على كتب "وليم بليك" التنبؤية أنها قصائد أسطورية الشكل : و كان علي

أن أتعلم شيئا عن الأسطورة لمي أكتب عنها و هكذا اكتشفت بعد أن نشر الكتاب

أنني من مدرسة " النقد الأسطوري " التي لم أعناقه سمعت بها من قبل و كانت

محاويتي الثانية التي فرغت منها بعد ذلك بعشر سنوات ، أن أكتب تعقيبا موحدًا

على نظرية النقد الأدبي و هذه بدورها كان للأسطورة فيها مكان بارز " (2)

فقد أكشف فيراي أنه من رواد مدرسة النقد الأسطوري التي لم يسمع عنها من

قبل ، كما قام بكتابة تعقيب عن نظرية النقد الأدبي التي لها علاقة مع الأسطورة .

عرف النقد الأسطوري بهذا الاسم بعد سنة 1970 مع الفيلسوف "جيلبرت دوران

" حيث يشير النقد الأسطوري لدى سوزان إلى استخدام أسلوب النقد الأدبي و الفني

¹ - المرجع السابق ، ص 28 .

² - نور تراب فراي ، الأسطورة و الرمز ، دراسة نقدية (خمسة عشر ، ناقدا ، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا ، المؤسسة العربية ،

للدراستات و النشر ، ط 02 ، بيروت ، 1980 ، ص 09

الذي يركز على فهم النماذج الأسطورية وفق رؤية مبدأ الماهيات و يرى أنه امتداد للنقد الجديد " (1)

حيث يعتمد النقد الأدبي و الفني على مبدأ الماهيات و في قاموس النقد الأدبي المعاصر يعرف " سمير سعيد حجازي " على أن " مجال دراسي يبحث في موضوع العلاقة بين الشعور الجمعي و التصورات البشرية البدائية و يجمع بين الدرس الأنثروبولوجي و النقد و الباحث فيه يتناول بوجبة خاص نماذج الصور البدائية الناجمة عن جملة الرواسب في النفس الإنسانية المنحدرة عن أسلاف البدائيين " (2)

و منه فالنقد الأسطوري يتناول عدة مواضيع و يجمع بين الأنثروبولوجيا و النقد و يدرس تاريخ الأجيال السابقة و قد أنتشر النقد الأسطوري في الوطن العربي و أنتشرت الأساطير حسب كل منطقة بالزيادة و النقصان و من خلاله تعرفنا على العديد من الأساطير اليونانية و الغربية و التعرف على تاريخ القدامى أهتم بيربرونال بدراسة الأساطير منذ سنة 1970 و ذلك بتشجيع من أساتذته الذين زرعوها فيه حب و دراسة الأدب اليونانية و اللاتينية " فقاداته دراسة إلى حصر مستويات التحليل الأدبي في ثلاثة عناصر هي التجلي و المصارعة و الاشعاع " (3)

¹ - johonnelafrances figures nythiquet bibliques des loilybersianil et madeleine vers la cléation d'une univers rtopiqueaufeminin p23.24

² - سمير سعيد حجازي ، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر ، دار الآفاق العربية القاهرة، ط 01 ، 2001 ، ص 90

³ - prirsbrunel ;mythocritique théorie et parcours ,presses unirsitaires de France ,puf écriture ,lére ,édition ,paris ,1992 ,p 72-86

- التجلي EMERGENCE :

يقصد به ظهور العنصر الأسطوري في النص الأدبي إما بصورة جلية واضحة أو بصورة مبهمة غير واضحة المعالم، و الكشف عن النص الأدبي من خلال تقنيات البعض منها بين مجمل الآداب و البعض الآخر خاص يوجد في أدب معين و لا يوجد في آخر و تتمثل تقنيات التجلي في العبارة الاستهلالية و هي تنصدر النص تنبئ عن توجهه و تمنحه هامشا قرانيا وظلا دلاليا يوحي لما يرمى النص إلى قومه.

- العنوان : واجهة النص الدالة على محتواه و بوابته المركزية .

- اللزمة : التي تتحرر بوتيرة معينة و كأنها ثابت لا يمكن تجاوزه و الاستغناء عنه فيصبح المحمول الأسطوري حيز " الزاوية في بناء النص الأدبي .

- الاقتباس و التضمين : كالاقتباس بين من الشعر أو شعر منه، أو جملة أو اسم نص أسطوري و تصميمه في النص الجديد .

- التناص : و هنا يعتمد المبدع إلى بناء نص جديد من خلال استحضار جملة من النصوص ذات الأبعاد الأسطورية و الجمع فيها بينهما لإنتاج نص جديد.

- الصورة البلاغية: وهي التقنية الأكثر شيوعا في الأدب العربي الحديث من خلال التشبيه و الأسطورة و الكناية .

- الخلفية الأسطورية: وهي النسيج الختام الأصلي الذي يقوم أساسا على الأسطورة ليشكل الضلال الخلقية للنص الأدبي.

- **البناء الفني** : قريب من التقنية السابقة و فيه يتبنى المبدع بناء فني لأسطورة ما أو نص أسطوري لبناء نصخ الإبداعي ،حتى لو تعلق النص بقضايا لا علاقة لها بالأسطورة أو النص الأسطوري المعتمد عليه .

- المطاوعة FLESCIBILITE

- تمثل المستوى الثاني من التحليل و هو تصوير ذهني للمسافة الدلالية أو البعد الدلالي القائم بين الثبات و المتحول في دلالة العنصر الأسطوري و رمزية انطلاقا من طبيعة الكلمة التي تملك معنى خاصا بها ،لكن طبيعتها المرنة ،تحسب معنى جديد لها و للمطاوعة أنواع وهي :

- التماثل و التشابه :

- فيه يتم إبراز أوجه التشابه بين العنصر الأسطوري و العنصر الإبداعي إلى الشخصية أو الموقف أو الحدث أو الحالة... الخ المحمل بإيحاءاته الرمزية .

- **التشوهات و التغييرات** : من خلال أحداث فروت بين العنصر الأسطوري الموظف و العنصر الأدبي الذي يرتبط به بالزيادة و النقصان أو المفاضلة أو المبادلة في القيام بالأدوار و التناقض بينهما ، فتتولد مسافة دلالية بين الطرفين .

- **الغموض و تعدد الرؤية** : و فيه يتم تغليف العنصر الأسطوري بعماله من الغموض تتلائم مع العنصر الأدبي المرتبط به في النص ،و عموما المطاوعة في

النص الأدبي لا تتعدى التقليص أو الامتداد و التماثل أو التناقض في الشحنة الدلالية .

- الاشعاع : IMADIATION

هو المستوى الأخير من التحليل و هو تلك الإيحاءات الدلالية التي لمنحها العنصر الأسطوري الموظف في النص الإبداعي و انطلاقا من تواجده فيه ، حيث يمكن أن تحلل هذا الأخيرة و تتعرف على الوظيفة الجديدة التي أكتسبها العنصر الأسطوري بعدما فقد وظيفته الأولى ، فإن التجلي كاملا يكون الاشعاع ساطعا و العكس كذلك ، و قد يكون الاشعاع ساطعا في حالة التجلي الجزئي أو المضمرة و قد يكون خافتا أو باهتا في حالة التجلي الصريح أو التام ..

حيث يوضح برونال في كتابه منبعين أساسيين هما :

- الأول : في النص الأدبي الواحد ، حيث يشير إلى العنصر الأسطوري مرة واحدة و لا يشير إليه في أعمال الأخرى .

- الثاني : في الأسطورة قد توظف العديد من الأعمال لدى الأديب الواحد لدرجة أن يصبح متشعبا بها .

ومنه نستنتج أن الباحث يستطيع أن يبحث في ثنايا العمل الأدبي و الكشف عن العناصر الأسطورية الموجودة فيه و تطبيق خطوات المنهج الأسطوري حسب مستويات التحليل الأدبي .

و في الأخير نستخلص أنه لا يجوز للباحث المعاصر أن يستغني عما يمكن أن يقدمه هذا المنهج من إضاءات ،حيث أن هذا المنهج لا يفرق بين الجيد و الرديء من الأعمال الأدبية و أنه يفرض مقولاته النظرية على الباحث أو الناقد و كل ما يطلب من الباحث .

هو أن يحافظ على النسبية فما يصدره نحن أحكام أو يتوصل إليه من نتائج و أن يتعامل مع المنهج بعذر ،و لا يستسلم لقواعده و سماته ، حتى لا يلتوي بالنص الأدبي إلى غير وجهة كأن يقصره على اتجاه واحد يقيده و يحد من حرية انطلاقه نحو قرارات أخرى ،أو يحمله ما لا يحتمله من التأويلات ، كما يجب على الباحث أن يتبع خطوات المنهج النقد الأسطوري (التجلي ،المطاوعة ،الاشعاع) حتى و إن لم يتقيد بهذه الخطوات حرفيا .



om

- التعريف بكتاب ألف ليلة و ليلة :

يعد كتاب ألف و ليلة من أصحاب الكتب التراثية التي مثلت جزءا من الموروث الثقافي و الشعبي العربي ذات طابع حياتي واقعي لما احتواه من حكايات وصل عددها إلى نحو مئتين حكاية تخللتها أشعارا أمتزج فيها الواقع بالأسطورة و قصص تعرفنا بالتاريخ القديم، و تعرفنا على أهم العادات و الطقوس التي ترافق كل المناسبات، إذ أنه من النادر أن نرى مجموعة من الحكايات الغريبة المختلفة مؤلفة في كتاب واحد تتناول حكايات الجن و الإنسان و السلاطين والملوك والوزراء و حكايات عن لسان الحيوان و عن الدين و الدنيا كما مزج الكتاب من الألوان و الزخرف و الموسيقى ما لم يحتويه كتاب قبله و هو عبارة عن قصص " تعتمد على اللغة العامية أكثر مما تعتمد على اللغة العربية الفصحى مما يصوغ فهمه إذا أدركنا الدور الهام الذي لعبه الرواة في نقل هذه الحكايات شفويا " (1) وانتقالها جيلا بعد جيل .

يتكون "كتاب ألف ليلة " من ثلاث دوائر هي : القصص العربية و الفارسية و الهندية، فهي من أصل هندي قديم ، كانت منتشرة في بلاد فارس و أصبحت نواة لكتاب "هزار أفسانه " أو ما نطلق عليه ألف خرافة الذي نقل إلى العربية في القرن الثالث هجري، و كان الغرض منه التسلية و الترفيه عن النفس، و في ذلك يقول "المسعودي" : " فقد ظهر كثيرا من الناس من له معرفة بأخبارهم، أن هذه الأخبار موضوعة من

¹ - من مقدمة مزيان فرحاني لكتاب ألف ليلة و ليلة ، طبعة الأنيس، موقع للنشر، الجزائر، 1994 ، ج 01 ، ص 35 .

خرافات مصنوعة، نظمها من تقرب للملوك بروايتها، وصال على أهل عصره لحفظها والمذاكرة بها وأن سبيل الكتب المنقولة إلينا والمترجمة لنا من الفارسية و الهندية والروحية، وسبيل تأليفها مما ذكرنا مثل كتاب "هزار أفسان" وتفسير ذلك من الفارسية إلى العربية ألف خرافة و الخرافة بالفارسية يقال لها أفسانة والناس يسمون هذا الكتاب بألف ليلة و ليلة " (1)

ومنه عرف هذا الكتاب بتسمية "ألف ليلة و ليلة" أو كتاب الليالي أو كتاب الملك وجاريتته .

"وقد ظهر هذا الكتاب أول مرة في أوروبا من خلال الترجمة الفرنسية التي قام بها "أنطوان و سماها " **Les Nilles Et Unenuit** " وقد أصدرها في اثنتي عشرة (12) مجلدا، ومنها ظهر عام 1706 والبعض الآخر ظهر سنة 1717 أي بعد وفاته بعامين . (2)

يبقى كتاب ألف ليلة وليلة من الأعمال الخالدة و علما من السحر الجميل لذا يجب علينا أن نحفظه في الذاكرة ونعطيه المكانة التي يستحقها .

- قضايا الكتاب :

¹ - المسعودي : مروج النص و معادن الجوهر ، سلسلة الأنيس الأدبية موفم للنشر ، الجزائر، 1989 ، ج 02 ، ص 292 ، 293

² - ألف ليلة و ليلة ، دائرة المعارف الإسلامية ، المجلة الثاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، (د ت) ، ص 272 .

- أ) مؤلف الكتاب :

لقد بحث كثير من الدارسين والنقاد عن هوية كتاب ألف ليلة وليلة، ولم يهتموا بزمن التأليف فهو غير محدد لأن هزار أفسانة نقل إلى العربية¹ وبعد أن غطته الطبقات البغدادية والمصرية على التدرج فكان كل قصاص يكتب لنفسه ما سمع وما جمع في عصره دون أن يسند ندها إلى راو أو يسند ندها إلى مؤلف¹

(1) كان كل راو أو قاص يسند أقاويله و قصصه إلى نفسه دون أن يسند ندها إلى مؤلف .

- زمن التأليف :

أما زمن التأليف فهو غير محدد مادام المؤلف غير محدد كذلك حيث رأى جلان أن معظم مخطوطات ألف ليلة وليلة تعود إلى القرون الأولى دون أن يجزم في حصر زمن التأليف .

كانت الدراسات حول زمن التأليف و مؤلف الكتاب كذلك مبنية على افتراضات لم تتوصل إلى حقيقة خالصة، أما النتيجة التي أثبتتها تلك الجهود عن هذا الكتاب وأنه يحتوي على جملة من الأعمال والأفكار الجماعية ذلك أنه من الصعب أن تكون كل المغامرات و الروائع الأدبية قد أنبثت في أصلها على مخيلة إنسانية تابعة لشخص واحد، أو أنها غطت فترة زمنية قصيرة و أنها شملت العديد من المؤلفين و العصور الزمنية .

¹- jean granulation : l'introduction d'antionegalland :les milles et une nuit ,contes arabes garnniel ,flamalien paris ,1965 ,tone p09.

- طريقة الكتابة وأسلوبه :

يعود الفضل في جعل هذا الكتاب يصل إلى القمة العالمية ويعود إلى الترجمة بالدرجة الأولى وهذا من خلال الشخصيات الإضافية إلى الأماكن العربية كالقاهرة وبغداد، وكان الكتاب ألف ليلة و ليلة طريقة وأسلوبه الخاصين به من حيث طريقة الكتابة، أتخذ ثلاثة دوائر الهندية والفارسية والعربية .

أما أسلوب الكتابة والرواية فهو يختلف باختلاف الزمان و المكان فهو يتسم بالسهولة و البساطة يفهمه العامة والخاصة، كما أنه كثير التضمين جرى الإشارة إلا أن سقي الألفاظ لا يحتوي على طابع خلقي. (1)

ومنه اختلفت طريقة الكتابة في حكايات ألف ليلة و ليلة أما الأسلوب فهو يختلف باختلاف الزمان و المكان .

وقد حاول " عبد الله إبراهيم " أن يلخص جهود الدارسين المشرفين بالكتاب و

المشاركة في الجدول التالي لأهم القضايا والاشكالات المتعلقة بالكتاب :

¹ - دائرة المعارف الإسلامية ، ص 550

الموضوع	الرأي	صاحب الرأي
أصول الكتاب	هندي	تسليجل كوسكيت ،بريز لسكي
	فارسي	السدروف ،فتنزينتز غالان
	عربي	برتن ،مكدونال ،علي أصغر
	هندي + فارسي + عربي	حكمت ،أدم منتر
	هندي + فارسي	مرتاض ،محسن مهدي ،خلوصي
	فارسي + عربي	الصالحاني ،الشيرواتي ،لين ،دوساسي ليستروب ،فورنهامر ،ليدين طرشونة - ميخائيل عواد موسى سليمان ،ديرلاين - حسين فوزي هيروز سكوت ازيات ،ليتمات - بوسيون فاروت سعد
مصدر الكتاب	هزار أصنافه هزار أصنافه حكايات عربية	برتت ،ديرلاين ،علي أصغر حكمت ، مكدونال ،فون هامر
تأليف الكتاب	أزمة غير محددة العصر العباسي	الزيات الصالحاتي ،القلماوي ،فؤاد حسنين
	العصر الفاصمي	منير بلعبيكي ،فاروق سعد

نيهة عيود ،خلوصي هلال ناجي		
دوساسي المنجد	القرن 6 هجري 12 ميلاد	
مكدونال	القرن التاسع هجري 15 ميلاد	
برتن لتيمان	القرن 10 هـ = 16 م	
لين شوفان		
جورجي زيدان		
برتن ،بعلبكي لين الزبات ميخائيل عواد مكدونال	القرنان 13 ، 16 م 1528 – 1475 1526 – 1517 1930 هـ (1523 م) القرن الثامن عشر الميلادي	تاريخ الجمع

من خلال هذا الجدول يمكننا القول أن كثرة الدارسين مهما كانت اختلافاتهم أو أنفاقهم واشتراكهم في دراسة هذا النص التراثي جعلهم يعرفون أنه لديه الكثير من الغموض و لهذا ظل الكتاب من حيث أصله ويؤلفه و تاريخه وجمعه قضية عالقة لم يجزم فيها بعد .⁽¹⁾

- موضوع كتاب الليالي :

لقد اختلفت موضوعات كتاب الليالي حسب اختلاف البيئة التي تدور حولها أحداث الحكاية ،فهناك حكايات تنسب على الهند و الأخرى إلى بلاد فارس ،نظرا إلى

¹ - عبد الله إبراهيم ،السردية العربية بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ،المركز الثقافي في العربي ،ط 01 ،1992 ، ص 91 .

الحضارة الفارسية التي تروي قصص الجن و تأثيرها على حياة الناس في عصرها ،بالإضافة إلى حكايات أنسبت إلى بغداد تدور أحداثها حول التجار والجواري و قصص الحب و العشق و حكايات الملوك والقصور و حياة الترف والبذخ ... الخ .

كما أن الدراسات لأحداث و حكايات هذا الكتاب وما قواه بإنطلاقا من القصة الإطار " قد شكلت ثنائية التضاد بين الخير و الشر التي تمحور حولها الكتاب و يبرز أثرها في القصص و الحكايات التي شكل من خلالها عالم فريد أمتزج فيه الواقع بالخيال والحقيقة باللاحقيقة ...عالم تتحكم في خيوطه المتناقضات " (1)

يجمع هذا الكتاب بين المتناقضين الخير و الشر و ما ترويه هذه القصص من حكايات سواء أكانت حقيقية أما خيالية كما أن الراوي الشعبي لم يترك مجالاً أو بيئة إلا و تحدث عنها ، فقد جاء ذكر الطبيعة في كتاب الليالي، فهو كتاب عبارة عن زخرف و حكم وأمثال ،فمواضيع هذه الكتب في الغالب كانت هادفة وواضحة لتنمو بالفكر الإنساني وموضوعاته تجعل القارئ مرتباً بواقعه و ما يعيشه و ما يقرأه و هذا من خلال أسلوب قصصي بسيط يشمل بعنصر الإثارة والتشويق وجعل المتلقي في لهفة لمعرفة المزيد ،وهي قمة الإبداع الفني الذي تأثر له الغرب .

¹ ماجدة بن عميرة ، شهرزاد في الرواية الفرنسية و العربية ،جامعة عنابة ،2004 ،دراسة موضوعاتية مقارنة مخطوط ،رسالة ماجستير ، ص 27 .

فتأثر به الغرب فتأثر به تأثيرا بليغا جعلهم يسلكون الدرب نفسه ضمن زمن بعيد
تضاربت الأجناس فيه فنجد فيها النوادر والزخرف من الأمثال والألغاز والحكم الشعبية
والرواية والسير الذاتية و حكاياتها المروية على لسان الحيوان وهي ميزة جعلته ينفرد بها
عن غيره من الإبداعات الأدبية الأخرى " (1)

- القصة الإطار :

كتاب ألف ليلة و ليلة هو عبارة عن مجموعة من الحكايات توطرها قصة أساسية
هي قصة إطار تحمل في ثناياها موضوعات عديدة تدور الحكاية الأم حول أخوين
تعرضا إلى الخيانة من طرف زوجتيهما إذ يحكي أنه في بلاد بعيدة و كبيرة امتدت من
بلاد فارس و حتى الهند والصين يحكمها ملك عادل ازدهت البلاد في عهده، و كان له
ولدان الأكبر يدعى شهريار ومعناه صاحب البلد و الابن الأصغر شاه زمان ومعناه
ملك القصر.

كان الولدان يجبان بعضهما كثيرا نشأ في بيئة صالحة فنالا تربية صالحة حكم الأخ
الأكبر شهريار البلاد بعد وفاة والده، و جعل حكم أخيه الأصغر لبلاد العجم وأستمر
حكمهما إلى ما يقارب عشرين عاما و نعمت الدولتين في هذه الفترة بالاستقرار والأمن
والازدهار، وذات يوم أشتاق شهريار إلى أخيه فطلب منه زيارته في القريب العاجل .

¹ نوال بن كريمة و هدى سليمان، مذكرة خطوط اللبسانس بين شهرزاد الليالي و شهرزاد طه حسين، مركز الجامعي
بالطارف، 2007، ص 29، 30 .

وقد استجاب لدعوته، وبدأ الملك شهريار بتجهيز مراسيم كبيرة و ضخمة لاستقبال أخيه في مملكته، وقد كان استقبالا ضخما، و بعد الانتهاء من التجهيزات خرج الملك شاه زمان للذهاب إلى مملكة أخيه و في منتصف الطريق تذكر أنه نسي شيئا في قصره فعاد بنفسه لإحضاره فوجد زوجته مع عشيقها العبد من عبيد القصر، فلم يتحمل شاه زمان رؤية هذا المشهد فرفع سيفه و قطع رأس زوجته و رأس العبد و خرج من القصر مسرعا لاستكمال مراسيم الذهاب، خلال الفترة التي بقي فيها شاه زمان في القصر لاحظ الملك شهريار أن أخاه الأصغر الملك ممتنع عن الطعام و الشرب، فظن أنه مشتاق إلى زوجته و مملكته وأراد شهريار إخراج الملك من هذه الحالة و نظم له رحلة صيد و طلب أن يرافقه فرفض وبقي في القصر .

وقد ظل شاه زمان حزينا مدة من الوقت على ما حل به، وعندما كان يجلس في حديقة قصر أخيه، رأى زوجة أخيه تحونه مع عبد من العبيد يدعى مسعود، و قد أخبره أخوه شهريار بذلك فقتل زوجته والعبد على الفور، كره شهريار جميع النساء لما رآه من زوجته وزوجة أخيه .

وبدأ يفكر أن جميع النساء خائنات لذا قرر الانتقام من جميع النساء فكان يتزوج من كل امرأة و في اليوم التالي يقتلها، وظل على هذه الحال فترة طويلة إلى أن جاء يوم لم

يجد فتيات للزواج، لأن الفتيات سمعت عن ظلمه وتجره وقررت الهرب من مملكته خوفاً على حياتهن .

لم يجد شهريار من النساء للزواج لتظهر "شهرزاد" لتضحية بنفسها من أجل أنقاص الفتيات، فجاءت ليلة الزفاف فكانت خائفة أن يكون هذا يومها الأخير، فطلبت المساعدة من أختها دنيا زاد، وموهبتها في سرد القصص العجيبة التي يدور موضوعها حول المرأة طيلة ألف ليلة وليلة " (1)

وطلبت من شهريار أن يوافق على أمنية تطلبها فهي حياتها فوافق شهريار على هذه الأمنية، وكانت هذه الأمنية أن تقص الحكايات على الملك، فبدأت شهرزاد برواية القصص و ظل الملك يستمع إليها بكل جوارحه، وعند ما تأخر الوقت قالت بأنها ستكمل رواية القصة لاحقاً فوافق الملك على ذلك، ومن هنا بدأت شهرزاد مسيرتها بسرد ألف قصة في ألف ليلة وليلة وبعد كل تلك القصص والحكايات وقع الملك شهريار في حبها، وأنجبت منها ثلاث أبناء .

كانت الملكة شهرزاد بارعة في حكيها للقصص فكانت تنهي واحدة لتبدأ بأخرى وتكمل نهايتها في الليلة القادمة وهذا ما جذب الملك إليها وجعله يقع بحبها وأعطت شهرزاد من خلال تلك القصص الفرصة أن يتعرف عليها شهريار وتخلصه من عقده، فينجذب إليها و يحبها .

¹ - ماجدة بن عميرة، شهرزاد بين الأسطورة و النقد، عمان مركز الكتاب الأكاديمي، 2014، ص 49

- إسهامات قصة " ألف ليلة وليلة " في الأدب والفن :

يعتبر القرن الثامن عشر (18) قرن الرومانسية و يسمى بقرن التنوير لأنه شهد العديد من التغيرات في مختلف الشواهد و الميادين الاجتماعية و الثقافية و الفكرية و السياسي التي انتهت بسقوط الملكية .

وقد ظهرت شهرزاد في هذا القرن بالتحديد وقد عرفت عنها شجاعة و بطولة من جهة أخرى و صورة المرأة الشرقية والشرف من جهة أخرى والمرأة القوية والجميلة والحكيمة كذلك .

أما أدباؤنا فلم يعرفوا شهرزاد الليالي العربية ، وإنما عرفوا شهرزاد العرب تحت تأثير مذاهبهم الأدبية ، التي أخذنا قوالبها جاهزة و قد تأثروا بالتيارات الفكرية، لدرجة أنهم وقعوا جميعا في محذور التأثير بالنظرة الشكلية للأسطورة برموز الغريبة و مؤثراتها الرومانسية و رواسيها التاريخية هناك ، وكرية مكنوا من التعرف على الإطار الأسطوري التراثي الشرقي بشكله الصحيح " (1)

ومنه أن الغربيين تأثروا بالأساطير ومكتسابتهم القبلية من الناحية التاريخية لكنهم مهما فعلوا لم يتمكنوا من معرفة بالكامل ولم يتعرف على جميع الجوانب فقد استلهموا أدباء الغرب أولا و بعدها أدباء الشرق ثانيا لأسطورة شهرزاد في أعمالهم الإبداعية .

➤ في الأدب :

¹ - مصطفى عبد الغاني ، شهرزاد في الفكر العربي الحديث ، دار الشروق ، القاهرة ، ط 01 ، 1985 ، ص 26 .

➤ من خلال القصة والرواية والمسرح :

شكلت مخطوطات وترجمات ألف ليلة و ليلة ،أول استلهم لشخصيات شهرزاد خاصة ما تعلق بخواتم الحكاية و ميل شهريار لأميرة شهرزاد بعدما أحبها و رزقت منه بولد ،فجعل جالان نهاية شهرزاد سعيدة بعدما عفا عنها شهريار لبراعتها في القص والسرد ،و قد كانت جهود الأدباء و المفكرين كبيرة في معرفة مصير البطلة بعد الليلة الواحدة بعد الألف .

كان أنطوان هاملتون الاسكتلندي (1646 - 1720) أول من حاول استلهم هذه الشخصية ،فكتب قصة الجري ،و فيه رسم الشخصيات يمكننا أن نرى التشابه بينها وبين شهريار في جو شرقي حالم .

كما أنه كتب سنة 1785 " قصة زهرة الشوك " حيث ينتقد فيها هاملتون شهرزاد التي يراها قد تعبت من الحكى ،لدرجة أن دنيار حلت محلها في الليلة الأخيرة ،وقد استطاعت هذه الأخيرة أن تثني شهريار عن إعدام نساء المملكة " (1)

من خلال حكاياتها و طريقتها في السرد أن تتغلب على تفكير تمرد شهريار ونزع فكرة قتل النساء .

¹- hain ;aboul –hussein :chéragade ,personnage littérairesocietenational d'édition et de diffusion ,leneditionalger ,1981 ,p 61 ,62 .

كما نجم في أشعار "لوهان جونة" الألماني الغارقة في الرومانسية ذكرا لشهرزاد في الحرية من المرات، والذي كان شديد الشغف بأحاديثها " وعبر على لسانها عن بواعث معينة وألبسها أدوار مختلفة " (1)

ومنه إعجاب الشاعر بشهرزاد وتجسيد شخصيتها في كل أشعاره .

لم يحظ الكتاب بالقدامى بالاهتمام والتقدير الذي حظيت به ألف ليلة وليلة في حكايتها حيث حظت هذه الأخيرة بمكانة عالية في الأدب العالمي وأثرت في العصر الحديث أكثر من الأعمال الفنية وظهرت على إثر ما العديد من الإبداعات كالمسرح و الموسيقى وقد عرف الأدب الأوروبي حكايات ألف ليلة وليلة منذ القرن السابع عشر، حيث أخضعها لذوقه الجمالي ولمذاهبه النقدية، وكان لها تأثير في نشأة الرواية الغربية التي بدت مؤسسة على الموروث الحكائي أما الرواية العربية فيرجع اتصالها بحكايات ألف ليلة وليلة في أواخر القرن التاسع عشر، حيث وجدوا في أعمالهم ما يمتعهم ويسلبهم بوصفها بديلا للمؤلفات الشعبية التي شاعت لديهم لفترة طويلة من الزمن :

➤ الغرب :

➤ القصة :

¹ - كاترين مومرن ، جونة و العالم العربي ، ترجمة عدنان عباسي على سلسلة عالم المعارف ، المجلس الوطني لثقافة و الفنون و الأداب ، ع 194 ، الكويت ، (د . ت) ، ص 24 .

■ تيوفيل غوتيه: في الليلة الثانية بعد الألف .

■ إدغار آلانديو: في الليلة الثانية بعد الألف .

■ الرواية :

■ هنري دورينية ،رحلة حب أوتريته على طريق أصل البندقية .

➤ العرب :

■ توفيق الحكيم :القصر المسحور ،عهد السلطان ،أمامه حوض الممر .

■ طه حسين : بين أختين ،قصة القصر المسحور .

➤ الرواية :

➤ أحلام شهرزاد

■ نجيب محفوظ :ليالي ألف ليلة .

■ هاني الراهب : ألف ليلي و ليلتان .

■ واسيني الأعرج : فاجعة الليلة السابعة بعد الألف .

➤ المسرح :

■ توفيق الحكيم ،شهرزاد 1936 .

■ جيل سورفيل ،مسرحية شهرزاد 1948 .

■ أديب مروة ، توبة شهرزاد 1951 .

■ أحمد بالخير ،سر شهرزاد 1953 .

▪ عزيز أباطة : شهرزاد .

▪ فاروق سعيد : عودة شهرزاد 1968 .

▪ عزت الأمير : حكم شهرزاد 1985 .

▪ نعمان عاشور : لعبة الزمن 1979 .

➤ الشعر :

▪ نزار قباني : المجد للظفار الطويلة ، دموع تزيين شهريار

▪ البياتي (الحریم) شيء من ألف ليلة و ليلة

▪ سعاد الصباح : أسئلة ديمقراطية في زمن غير ديمقراطي

▪ الموسيقى :

- ريمسكي كورسكوف : شهرزاد 1888 .

- البالية ميشال فوكين : شهرزاد 1910 و غيرها .

➤ في الفن :

- في السينما و التلفزيون :

كان شهرزاد أسما كبيرا وشهرة واسعة لماله من تأثير لدى الروائيين و المسرحيين

والشعراء بل تعدى إلى دروب أخرى منها السينما " حيث عرفت السينما الفرنسية

يوم 02 مايو 1972 شريطا عنوانه شهرزاد حيث كان من المقرر أن تتزوج من

هارون الرشيد لكنها استطاعت الإيقاع بالفارس الذي جاء يطلب من الخليفة
السماح له باللوج إلى الأماكن المقدسة " (1)

كما أظهرت حكايات ألف ليلة وليلة في التلفزيون من خلال ظهورها في الفوازير في شهر رمضان وبنها في مختلف القنوات وتقمصت البطلة دور شهرزاد التي تساهر البطل شهريار تسليه بحديثها ومن أشهر الممثلين الذين قاموا بدو شهرزاد في قصة ألف ليلة وليلة منها النجمة المشهورة **شيريهان**، حيث تقمصت هذا الدور سنوات عديدة وتليها **نيلي كريم ودلال عبد العزيز** هي أيضا مثلت عدة مرات ونذكر بعض المسلسلات :
مسلسل ألف ليلة و ليلة ،وليلة يلعب بطولته بوسي ومحمد رياض ومسلسل ألف ليلة وليلة مثل فيه البطل فاروق الفيشاوي والممثلة نزمين الفقهري .

وحتى المسلسلات الكرتونية تناولت هذه الشخصية ،فقد عرضت على القنوات الغربية والعربية سلسلة كرتونية بعنوان " **الأميرة شهرزاد رفقة العفريت الصغير تنيل** " الذي يملك قوة خفية و قوية تمكنه من تحقيق ما يريد حيث يزور مناطق عديدة و يقوم بعدة مغامرات حيث يقوم بمساعدة الناس و القيام بفعل الخير كما عرض في السنوات السابقة على قناة أبو ظبي مسلسل شهرزاد الحكاية الأخيرة ،ببطولة مجموعة من الفنانين العرب منها السوريين واللبنانيين وغيرها ،حيث لعبت النجمة **سلاف فواخري** دور

1- htamaboul –hussein ; lhéhéragetepersonnelittéraire .p52 .53.

شهرزاد ونجم البطة الحلقة لمجموع من الكلمات المؤثرة تلخص مضمون القصة حيث تقول :

يكتمل القمر البدر ثم يغيب و تنقضي ألف ليلة و ليلة بين السيف و العنف وأبقى شهرزاد أنا حية لأروي في الليلة الثانية بعد الألف الحكاية الأخيرة ،حكايي و حكاية شهريار، حكاية الشعب والسلطان ،حكاية الوطن والعدوان، حكاية كل الحكايات في الليلة الطويلة الممتدة في كل مكان وفي كل زمان حكايتها على نصر القدر الحاد الرهيب ،حكاية الحياة و الموت .

➤ أما الغناء :

فوجد الفنانة "سميرة سعيد" و كذلك وردة الجزائرية و أم كلثوم تنغني بشهرزاد وشهريار أبطال قصة ألف ليلة و ليلة بعنوان " أحكي يا ليلة و ليلة " ولم يكتفي رمز شهرزاد بهذا الحد وإنما تعدى إلى أكثر من ذلك اكتسبت مجالات وأفكار أخرى فكثيرا ما نجدها معلقة على واجهات المحطات منها محلات الألبسة والعطور ،صالونات التجميل وكذلك الحلويات منها حلوة الترك فعلى غلاف علبتها امرأة جميلة .

ومنه نستنتج أن شهرزاد كانت من أشهر الشخصيات الأدبية لألف ليلة و ليلة وأكثر الرموز التي جذبت أقلام المبدعين والكتاب بسبب ذكائها وشجاعتها وتقنية الحكيم، والسرد التي تتقنها واعتمادها على عنصر التشويق والتحليل والتفصيل لأدق

القضايا النفسية للمتلقى الذي يمتلك صورة سلبية عن عالم المرأة وأسلوب الإقناع الذي
يحتفي خلفه كل المبدعين لتعبير عن آرائهم وانشغالهم الفكرية والسياسية والاجتماعية
في مختلف العصور والثقافات .



- التعريف بالكاتب سيد قطب :

هو سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي كاتب و شاعر و داعية و منظر إسلامي مصري ،من مواليد 9 ديسمبر 1906 م ولد بمدينة موشا بمصر ،مؤلف كتاب " في ضلال القرآن و معالم الطريق و المستقبل لهذا الدين " ،فألف كذلك عدة قصائد منها " أخي " " أنت حر " " فعزباء " و " حرتين " ، حيث تأثر بفرحة الأمريكيين باغتيال حسن مؤسس جامعة الإخوان المسلمين ،درس في جامعة القاهرة سنة 1932 م ، فكان متأثراً بالكاتب محمود عباس العقاد ،بدأ في التأليف بالثقة الأدبي ،حيث ألف سيد قطب 25 كتابا ،و قيل التأليف ظل أكثر من عشرين عاما يكتب المقالات و القصائد ،مر سيد قطب بتحويلات فكرية كبيرة ،فقام بالتنقيح و إعادة كتابة بعض كتبه في الفترة الأخيرة من حياته ،فألف كتاب المدينة المسحورة سنة 1946 ،و كتاب النقد الأدبي أصوله و مناهجه في سنة 1948 م ،العدالة الاجتماعية في الإسلام 1949 ،و بقيت أعمال السيد خالدة بعد أن وافته المنية في 29 أغسطس سنة 1966 ،في القاهرة مصر . (1)

¹-<https://ars.m.wikipedia.org>

- ملخص الدراسة :

كتب "السيد قطب عمله " المدينة المسحورة " سنة 1946 و عند دار المعارف يحصر استلهم فيها المؤلف أهم الشخصيات الأسطورية من كتاب ألف ليلة و ليلة و هما شهرزاد و شهريار ، حيث بدأ أحداث قصة من الليلة الواحدة بعد الألف حول الملك " تفريت " الذي كان يحكم مدينة عظيمة في مصر القديمة ، و لم تكن باستطاعت زوجته الملك و أخيه إنجاب الأولاد ، حتى جاء طبيب من الشمال أشار بالدواء فحملتا و أنجبت زوجة الملك طفلا ذكرا اسمه " تاسو " بينما أنجبت زوجة شقيقته أنثى اسمها " تيتي " .

و انفقا على أن يتزوجا و لديهما مستقبلا و لما بلغا العشرين أحتاج البلد مرض وبائي عصف بالملك و شقيقه و زوجتيهما ، و بعد فترة أشير تاسو الملك بعد أيه بالزواج فوافق و خرج ذات يوم إلى الغابة الغربية فرأى فتاة ترعي الغنم اسمها " ساسو " فأحبها و ألقى بين يديها جرة ذهبية عادت بها مبكرة إلى والديها المسنين الذين قرروا الرحيل نحو الشمال و عدم عودتها إلى الرعي مرة أخرى مما أحزنها و أحزن الملك الشاب الذي عاد إلى الغابة باحثا عنها دون جدوى .

و هذا ليترك مملكته و يخرج في رحلة تجارية دامت لسته أشهر و لكن دون جدوى ، ليعود خائبا مكسور القلب .

و ما إن وصل مملكته حتى عاد إلى الغاية ثانية و يهتف باسمها كالمجنون و إذا به يجدها أمامه ، بعد أن قطع الأمل ، تنتظر فارسها المحبوب الذي لم تكن تعرف هويته و يعيدها إلى القصر و يأمر بزواج منها ، مما جعل الخوف يعمر الأميرة تيتي التي كانت تنقطع حين خرج الملك في رحلة ، بسبب ما قيل : " إن الملك مريض و تمنع مقابله فلم تكن لتصدق ذلك ، وظنت أن في الأمر شرا و استدعت تيتي ساحرة لتحول دون حدوث الزواج فتخبرها أن الأمر بيد ساحرة كبيرة مثلها ، فغارت عينها و انتكش شعرها .

و تم الزواج و تنجب فتاة الغابة طفلة جميلة لتصاب عندما تكبر بمرض يعجز الأطباء عن معالجته ، حتى وصل المملكة طيب من الشمال ، فأشار على الملك ببناء قصر لها في الغابة حتى نستنشق الهواء الطلق فيتم ذلك و تقع الأميرة التي كانت تنزي بزي فارس فتقع في غرام فتى يرعى الغنم ، يعزف لخطيبته ابنة عمه و لغنمه و لحنا على الناي ، حيث سحر قلب الأخيرة فأعطت صرة ذهبية ، و تنشأ بينهما صداقة ، حيث أصبح يتجولان في الغابة على ظهر الخيل ، مما أتلّف الخطيبة ، التي طلبت من فتاها الكف عن ذلك ، بعد أن عرفت حقيقة الفارس .

و تبرأ الأميرة من مرضها ، فيأمر الملك بعودتها إلى القصر و ذات يوم أغار عدو من الشمال على المدينة ، لم يستطيع حراس الملك فأمر الملك بأن ينادي من استطاع صدّى المغيرين ، فسيروجه الملك ابنته ، فتقدم الفتى الراعي لهذه المهمة ، فتعرفت عليه

الأميرة في الغاية المبدي بطولة عجيبة في صدى الأعداء الذين فروا و في اليوم الذي كان يستعد فيه الفتى لدخول المدينة للزواج من الأميرة ، كاد قلب خطيبته يتمزق ، مما جعلها تذهب بسرعة إلى الساحرة " تيتي " أميرة الأمس التي استطاعت أن تسحر المدينة كلها ، و حالت الخطبة بين فتاها و بين دخول المدينة قبل سحرها بلحظات ، و لما دخلها و رأى تمثال الأميرة هامدا باردا الاغراض و طعن الساحرة " تيتي " التي أجهزت عليها خطيبة حتى لا تبوح بالسر و عادا ليشكى إلى خطيبته الأولى .

و كلما سمع الناس بقصة المدينة المسحورة توافد و عليها لزيارتها و بعد ألف عام قدم المدينة مثال بارع أعجبتة تماثيل المدينة و خاصة تمثال الأميرة الذي ظل يترد عليه كل يوم ، حتى لقبه الزائرون بالمجنون ، و قد نحت تماثلا من الصخر يشبه تمثال الأميرة ، و لكن سرعان ما حطمته ، بعد أن رأى أنه لا يشبهها ، و عاد إلى تمثال الأميرة يتأمله و يود أن تدب الحياة فيه و في كل المدينة .

و قد ظنت الأميرة أن هذا النحات هو الفتى الراعي الذي كان من المقرر أن تتزوجه لكثرة الشبه بينهما لذلك وفد الزائرون إلى المدينة بعد أن سمعوا بقصة عودة الحياة ، و ظن الحراس أن الزائرون هم بقايا المغيرين على المدينة ، و أخذ الملك في استجواب بعضهم ، و هم مستغرقون في حيرة و أنه ، و لم تمضي ساعات حتى تعاون أهل المدينة جثثا هامدة و عظاما نخرة .

- بين شهرزاد الليالي شهرزاد الرواية :

استلهمت "السيد قطب" في روايته "أهم رموز كتاب ألف ليلة و ليلة" وهما شهرزاد و شهريار لقد طوع "السيد قطب" في روايته المدينة المسحورة إلى شخصيات ألف ليلة و ليلة" و بالتحديد شخصية شهرزاد و شهريال بشكل ملفت للاهتمام في رواية الليلة المائة بعد الألف حيث طرحت المدينة المسحورة العديد من التساؤلات ،هل سوف تحافظ العائلة الملكية على نفس المنوال الذي سارت عليه القصة الإطار شهرزاد و صورتها الأسطورية ، كما هو في الأصل و كما صورها القاص الشعبي أم تخللتها ملامح أخرى دخيلة بعيدة كل البعد عن حقيقتها الفعلية و التي شكلت نصا مغايرا لنص الأصل غير مسار هذه الشخصيات الأسطورية .

و تحدثها عن شهرزاد الليالي تلك البطلة المضحية إبنة الوزير الجميلة التي برعت في سرد الحكايات و أوقعت شهريار في حبها و استطاعت أن تغير تفكيره السليبي في التخلص من كل البنات و ذلك من خلال القصص التي كانت تقصها عليه كل ليلة من خلال أسلوبها المشوق و ذكائها الحاد التي امتازت به عن مثيلاتها من بنات جنسها " و بالمقابل نجد رواية سيد قطب أنها كانت تكملة لحكايات الليالي إذ ابتعد شهريار عن شهرزاد و حكاياتها حيث أحس بالملل و بدأ صورته يضيف في الليل و أصبح النوم مبتعدا عنه " ضمن ثلاثة ليالي لم بزق النوم ثلاث ليالا غرارا و لم يزره النوم إلا في مطلع الفجر "

و بقيت الأيام تمر هكذا حتما مضت تسعة و تسعون ليلة فقد مل من كل تلك الأفاصيص التي عاشها في ألف ليلة و ليلة في جو مسحور و أحس أن كل ما عاشه هو مجرد تخيلات ترويهها شهرزاد و شعرت شهرزاد أن الملك مل منها " شعرت أن الملك سأم منها و أنها لم يستمع إليها من جديد فلم تنتر أن يشير إليها بالصمت أو يهرب منها من جناح القصر " (1)

لذلك توقفت و لم تعد تسرد له القصص ، و لكن الذنب في ملل شهريار لم يكن سبب حكايات شهرزاد بل هو سبب النفس الإنسانية التي تشأم تشابه الأحداث ، و لكن بعد مرور ليالي طوال أحس بالشوق و الحنين إلى أحاديثها الحلوة " التي كانت تطير به من عالم إلى عالم و تتجاوز به الحدود و القيود و تطلقه من جميع الحواجز و تمنج له الواقع بالخيال و تجمع بين الأرض و السماء ... " (2)

و قد كان كبرياؤه يحكمه عنها حتى مضت تسعة و تسعون ليلة و تغلب الشوق عن الكبرياء و تركوا الحواجز الوهمية بينها و بينه و قرروا في الأخير أن يركزوا على أولادهم الثلاثى و تسأل شهريار عن أحاديثها الجميلة في ألف ليلة و ليلة فقال " لقد كانت تنقلنا إلى جناح الخيال إلى عوالم و أياد لا مثيل لها في ما تحسه و لا نراه ، إن الحياة بلا خيال نوع من التحجر و العيش بلا أحلام حيوانية بليدة " (2)

¹ - سيد قطب ، الليلة و ألف ليلة ، البيانات ، ص 08

² - المصدر السابق ، ص 04

أي أن شهريار يسأل شهرزاد هل من الممكن أن يعود إلى ذلك الجو من الاستماع لتلك الحكايات و بالفعل عادت أجواء الليالي ووصل ما انقطع ليأتي الليل و يصبح الخيال و يقول لها شهريار لشهرزاد فأنكي الساحرة و أنك لساحرة و أنك لماكرة .⁽¹⁾

بهذا و ذاك و الآلات إلى اللقاء حينها يضيفي و تسرح الأحلام "

أما في ما يخص شهرزاد الليالي فإنه كان يستمتع بقصصها دون أن يمل وهي بدورها كانت تترك بصمته على تلك القصص من خلال عنصر التشويق في حين أنه كان يعفو على تلك القصص دون أن يمل و هذا لكن في المقابل كان في رواية المدينة المسحورة يشعر بالملل و الصغر من تلك القصص و أن هذه القصص تحمله إلى عالم الخيال و السحر، فكان لا يغفو حتى طلوع الفجر أما رواية سيد قطب فيمكن عدها أمتد حكاية الإطار دخل شهريار في عقدة أخرى وهي الملل بعدما أنقذته شهرزاد من عقدة القتل الأولى، و كلن لزاما عليها من جديد انقاذ شهرزاد و ايقاظ ضميره إلا أن سيد قطب اتفق مع كتاب الليالي في النهاية، فقد تمكنت شهرزاد من إنقاذ شهريار مما كان يعانيه، و ظلت شهرزاد في كل مرة وهي المنقذ لشهريار اليوم و الغد .⁽²⁾

- أبعاد التوظيف :

¹ - المصدر نفسه ، ص 04

² - المرجع نفسه، ص 11 .

استطاع "سيد قطب" أن يطوع شخصية شهرزاد و شهريار و يضيف إليها مواصفات جديدة ليصبح هذا الرمز الأسطوري .

(1) البعد السياسي :

لقد أبانت رواية المدينة المسحورة عن أبعاد سياسية حاول من خلالها " سيد قطب " أن يمزج بأفكاره السياسية التي تهاجم الواقع من خلال توظيف شخصيات تبدو للقارئ في الرحلة الأولى أنها رواية أسطورية خرافية ،تبعد كل البعد عن السياسة و براعة الكاتب و أسلوبه الذي مزج فيه بين الواقع السياسي و الرموز الأسطورية شهرزاد و شهريار حيث طوع هذين الرمزين الأسطوريين فكان يبحث عن صيغة يستوعب بها الواقع المدان و المقموع فلجأ إلى الماضي إلى التاريخ لكي يكتب رواية مقموعة التي لا تكشف الواقع بقدر ما تقدم واقعا ما ضويا برؤية معاصرة و بأدوات تراثية " (1)

و لقد كانت الظروف مواتية لأن يخرج هذا العمل إلى النور فقد حاول "سيد قطب" في هذا العمل أن يؤسس لخطاب سياسي و لاسيما أنه كتب في فترة من أشد فترات العالم تؤثر و انقلابا .

لذا فقد ظهرت مواقف سيد قطب صارخة في وجه السياسة المجرمين المحففين في حق الرعية التي لا حول لها و لا قوة و التي تعاني جراء انشغال الحكام العرب و هذا ما

¹ - مشري بن خليفة :سلطة النص ،منشورات الاختلاف ،الجزائر ، 2000 ،ص 109 .

يعنيه الشعب من ظلمة و اضطهاد و هو ما أنجز عنه الحرب التي أنهكت الشعوب العربية و أنزلتها في الحضيض .

و قد عالج "سيد قطب" في روايته العديد من المسائل السياسية ذات الصلة الوثيقة بالواقع السياسية و أول تلك المسائل نجد :

- أ) علاقة الحاكم بالمحكوم :

من خلال أحداث الرواية يصور لنا سيد قطب شهريار ، و هو منشغل عن أمور رعيته و منصرف عنها ليهتم بشؤونه الخاصة و أحزانه و أهوانه النفسية ، دون أن يأخذ بعين الاعتبار مسؤولياته وواجباته تجاه الشعب الذي ينتظر منه الاهتمام و النقد لكونه أساس الحكم و السلطة ، و بهذا استطاع " سيد قطب " أن يشير من خلال شهريار إلى الحكم العربي في شخصية روائية واحدة لينتقل حقيقة الإهمال و التهميش الذي عاناه الشعب من خلال إهماله له ، فقد كان مبتعد كل البعد سواء أكان بعده عن رعيته حتى أنه لا ينتبه للحراس أم ابتعاده عن شهرزاد و أولاده الثلاثة " فقالت شهرزاد له لا تستطيع يا مولاي في الاعتماد إلا ما شاء الله على المربيات و رجال الحاشية في تربية أبنائها مهما بلغيا و مهما بلغوا من الإخلاص و من الخبرة بشؤون التربية و التقويم فإن إشراف الأم لا يعد له اصلاح " (1)

¹ - سيد قطب ، الليلة المائة بعد الألف ، ص 09

في حين أنه ابتعد عن واجباته اتجاه مملكته تسعة و تسعين ليلة " لقد عاشت في الأرض تسعة و تسعون ليلة عاش في الواقع المحسوس الذي كان قد شاقه فتشها عاش في العالم المتطور بعيدا عن حواسه وذهنه بعيدا عن العالم المسحور الذي خلقتة شهرزاد

١١ (1)

كما نجد " سيد قطب " في الرواية قد تحدث عن الملك تاسو و اهماله لرعيته و ملكه و اهتمامه بأموره الشخصية منجرا نحو نزواته و رغباته باحثا عن فتاة الغاية و ترك الحكم لوزيره ذاهبا في رحلة طويلة مجهولة المدى " اتنوب عني أيها المثير المخلص في سياسة الرغبة حتى أؤوب من رحلة الإداري مراها ،فإذا المراعاة فالملك لك و لأبنائك عنه جدارة و استحقاق " (2)

و منه يتضح أن الملك تخلي عن واجباته تجاه مملكته .

- ب) الذكاء و القوة :

¹ - سيد قطب :الليلة المائة بعد الألف ، ص 06

²المصدر السابق ، ص 30

هما صفتان متكاملتان و ضرورتان فالملك لابد أن يكون ذا فطنة و قوة و ذكاء سواء أكان مع جنوده أم في المملكة في الحرب أو مع فريسته في الغابة فيجب أن تكون لقوة الأسد و ذكاء الثعلب و مكره ، حتى يرعب الأعداء و الآخر لكي يحافظ على المملكة و هذا ما نجده في الرواية ، فقد كان الملك تاسو يتمتع بالقوة و الذكاء فعند ذهابه لصيد يرتدي زي بسيطاً " حين يقصد بزي فارس من الحراس حتى يكون طلقاً في الرياضة و حتى يتحقق من شرّات الملك و تقاليد البلاد " (1)

فالملك يجب أن يكون شخصاً عادياً متحرراً من كل القيود الملكية و أن يتعرف على الناس و يعيش مثلهم .

- ج) الحرب :

لم تكن الغابة مكاناً للصيد و المتعة و الراحة فحسب بل أصبحت مكاناً لتدريب الجيوش و الاستعداد و للحرب " فلم يعد هناك موضع للحرب التي تهدد الجميع و لم تعد الغابة مجالاً للرياضة و مراد نزهة إنما هي مكان لقتل و القتال و لقصعة السيوف و تكسير النضال " (2)

فكانت هناك مجموعة من المغيرين هاجموا المملكة و بدأت الحرب على الملك و جيوشه فقد كانوا يدافعون عن مدينتهم المدمرة ، بدأوا يضعفون و يقذون ملامح الهزيمة بعد

¹ - نفس المصدر ، ص 16 .

² - سيد قطب ، المصدر السابق ، ص 20

طوال قتال ، لكن الملك بقوله و ذكائه و فطنته إعطاء مكافئة لمن يتمكن من المغريين وهي الزواج من الأميرة " من استطاع أن يرد العدو النغير و ينقذ المدينة من الدمار فله على ذلك مكافئة نادرة سيتزوج بنت الملك و يصبح وليا للعهد " (1)

و عند ما أتاه فتى الغابة و قال أنه سوف يخلصهم من العدو و أخذ معه بعض الجنود الذين كانوا برفقة الأميرة في الغابة و منه نشبت الحرب بين الفتى الشجاع الذي كان وثقا من الفوز هو و جنوده القلة فتفاجئ العدو من عددهم لكنه بدأ يصول و يجول و يهدر الدماء و الغبار ثائر و المعركة غائرة حتى سقطت الرؤوس و شددت الجموع و الفتى الرعب في القلوب و فاز بالحرب و عاد إلى المدينة و أقيمت الاحتفالات فرحا بالنصر .

قيمت الاحتفالات فرحا بالنصر .

- البعد الاجتماعي :

المجتمع هو نسيج اجتماعي من صنع الإنسان يتحكم فيه مجموعة من النظم و القوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على الأفراد القيام بواجباتهم فالمجتمع تسير فيه عدة ظروف اجتماعية ، كما تحلي البعد الاجتماعي في :

➤ الفقر :

¹ - المصدر السابق، ص 74

لقد طغى الفقر في هذه الرواية حيث ظهر مستوى الطبقة بين فتاة الغابة فقيرة ووالدها فقيرين طاعنان في السن يعيشان في كوخ فكانت تساعدهما في رعي الغنم، وهنا يظهر الفرق بين سكان القصر و بين سكان الريف من خلال الأكواخ التي يسكنها السكان الريف و الصيادون " كان على صفات الغابة بصفة أكواخ و حضائر للزراعة و الصيادين الفقراء " (1)

فقد كان سكان الغابة يسكنون الأكواخ و كانت هذه الأكواخ غير مسيجة أي أنها عرضة لحيوانات و لدخول الغريب على عكس ما تعيشه المملكة من طرف و منزل فاخر " كان للملك في وسط المدينة قصر يتألف من أجنحة كثيرة تبهما أقسام للحراسة و مساحة فسيحة يتدرب فيها الجنود و تتسع لحد كبير من الناس " (2)

كما يظهر عنصر الفقر في فتاة الغابة فهي فقيرة ووالدها فقيرين طاغيان في السن يعيشان في كوخ فكانت تساعدهما في رعي الغنم و ذات يوم التقت بالأمير " تاسو " وقد كان متنكرا في زي فارس، و قد أحيا بعضهما من النظرة الأولى و لكنه أعطاها سلة مليئة من الذهب ليتكرر هذا الموقف مع الفتاة " تاسو " عدة مرات، كما أحببت ابنة ساسو فتى فقيرا كان يرعى الغنم و يعزف على النايو كما سمعت طلبت أن يكمل العزف مقابل

¹ - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألفاظ، ص 53

² - المصدر السابق، ص 14

مكافئة له " قالت له هل لك أن تعيد العزف من جديد ، فقال خلي لكي نقودك يا

سيدتي فلست أعزف مأجور، فقالت له بل هي أجر " (1)

و منه فعزف الفتى لم يكن له مقابلا بل كان مليئا بالأحاسيس و المشاعر الصادقة

التي تكون جزائها ،حب كبير بينه و بين الأميرة على رغم عنصر الطبقة بين (الفقر و

الغناء) إلا أن الحب كسر هذه القاعدة .

و منه نستنتج أن الكاتب حاول أن ينتقل لنا الواقع المعاش بين الطبقة العليا التي

تعيش في الرخاء على حساب الطبقة المستعبدة التي تعاني الفقر و الحرمان . (2)

➤ السحر :

أصبح السحر ظاهرة فتاكة تهدد كيان الفرد و تزعزع أركان المجتمع لأغراض شخصية

،فقد طفت تيمة السحر على معظم أحداث الرواية ،كما هو الحال مع حكايات ألف ليلة

و ليلة، فاستعملت شهرزاد في سرد حكاياتها " كان شهريار يعيش في العالم المسحور الذي

خلقته شهرزاد " كما كان يلقب شهرزاد بالساحرة " أنك لماكرة و إنك لساحرة " (3)

حفلت الثقافة الفرعونية بموضوع السحر فقد كان سحرة فرعون يمارسونه منذ القديم خاصة

مع هاروت و ماروت في بابل القديمة و قد زود الله تعالى سيدنا موسى عليه السلام

¹ - المرجع السابق ، ص 66

² - المرجع نفسه ، ص 7

³ - المرجع نفسه ، ص 11 .

بمعجزات من بينها عصاه السحرية إذ تحولت هذه العصى إلى حيّة حقيقية تمشي بإذن الله

و تبتلع كل ما قدمه السحرة في قوله تعالى : الشعراء 48_45⁽¹⁾

حيث كان عصاه الأداة التي شقت له و لقومه طريق الهروب من فرعون و جنوده،
فانشق البحر إلى نصفين كالطود العظيم، و نجى موسى و قومه و هلك فرعون و من معه
و قد استلهم سيد قطب تيمة السحر التي كانت حاضرة بقوة في كتاب ألف ليلة و ليلة و
نسج على منوالها أحداث روائية المدينة المسحورة فكانت امتدادا لماضي الليالي كالمدينة
المسحورة و المدينة المسخوطة.

و عليه لم يتعدى قطب كثيرا عن أجواء الليالي و وظف المسحة الأسطورية في روائية
و كأنها جزء منها، و لقد أشار المؤلف إلى شخصية الساحرة تيتي ابنة عمر الملك التي
كانت تقوم بأعمال سحرية غير أخلاقية، كما هو الحال في قصة المدينة المسحورة التي
سحرت الملك ابن عمها نصفه السفلي حجراً حتى تكون المسيطرة على الحكم.

لقد شعرت تيتي أن الملك قد خانها و تزوج غيرها، فالسحر بالنسبة إلى تيتي لم يأتي من
فراغ إنما سببه الكره و الحقد و فقدت بذلك حقها المشروع في الزواج منه، فإمتلأ قلبها
حقداً، و استشاطت غيضاً، و أنعكس كله في تحويل كل المدينة و سكانها إلى جماد و قد

1- القرآن الكريم: سورة الشعراء الآية 45-48

2- سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف ص52

ساعدتها في تحقيق إنتقامها " عرافة " شهيرة قامت بأخذها إلى واد الشياطين حيث قامت

بكل الأمور السحرية هناك " ترجملي يا مولاتي فقد دخلنا واد الشياطين " (1)

حيث يوجد في هذا الواد كهف لساحرة و العجوز ذات الوجه المعروف و خدين

ظاهرين و عينين غائرتين و شعر منكوش مخيف، فهي تشبه الجنيات و من معاها من المردة

و الجان حيث بدأت بالتمتمة و نطق تعاويذ غير مفهومة و ما نلاحظه في وقتنا الحالي أن

قلة الإيمان تدفع الإنسان إلى تجاوز المحظور و التعامل مع السحرة و تقديم كل الأموال

لتحقيق مطالبهم حيث أعطت تيتي للساحرة سرّة من الذهب

" بعدما أتمت المراسيم ناولتها سرّة كانت قد إستلمتها من الأميرة فدستها تحت

الفروة التي تجلس عليها الساحرة " (2)

فشرحت لها تيتي حكايتها فقالت لها الساحرة " فات الأوان فانتظري دورة الزمان "

(1) لكن الساحرة جعلت تيتي ساحرة شريرة، فألقت عليها تمتمة و ألفاظ التعويذية و قالت

لها " ستكونين منذ الليلة شريكتي في الدار فما عاد لكي في المدينة قرار " (2)

²- المرجع السابق، ص 53

2- المرجع نفسه ص 53

3- المرجع نفسه، ص 54

4- المرجع نفسه، ص 54

5- المرجع نفسه ص 56

"وقد فعلت ذلك من أجل إشعال نار الغضب فيها لمنع هذا الزواج و الانتقام من غريمها حيث قالت تيتي " أريد أن لا يتم هذا الزواج أريد الإنتقام من غريمتي بل أريد الإنتقام منه بل أريد تحطيم المدينة على ما فيها"

بعد أن عادت تيتي إلى القصر جاءت إليها فتاة كحالة الأميرة تطلب الانتقام فتحولت الأميرة من فتاة بشرية إلى صورة جنية فقامت بتريد كلمات و رش التراب على رأسها و ترقص رقصات جنونية هستيرية و تردد كلمات مخيفة، مرعبة تبعث الفزع في النفس فركضت العرافة إليها تتلوا التعويد و الشعب كله يرقص على عزف ألحان و خدام الساحرة، و في تلك الأثناء كان زفاف الأمير من فتاة الغابة حيث أقيمت إليهم احتفالات كبيرة " كانت المدينة تزخر بالزينات و الأنواع و الجماهير و تنطلق في جوها الزغاريت و الأغاني و الأهازيج"

و قد مضى كل ذلك إلى أن أنجبت الأميرة ساسو بنت فكبرت هذه الفتاة و أحببت شاب يرمى الغنم و في المقابل كانت هناك فتاة أخرى تحبه و هي ابنة عمه لكنه أحب بنت الملك فملء قلب الفتاة الغيظ و الكره و لم تجد وسيلة لإرجاعه سوى عمل سحر له فإستعانت بالأميرة تيتي و إتحدتا مع بعضهما و أخذوا يبخرون القصر و بدأوا يلقون التعاويذ

و قامت الأميرة بسحر المدينة كلها " و أوقدت النار في مجموعة صغيرة و ألقّت فيها

التعاويد و ألقّت البخور" (1)

فقامت الأميرة بسحر المدينة بكاملها و شقت غليلها و توقف الزمان و أصبح كل

ما فيها عبّرة عن تماثيل و الحراس كذلك تماثيل جامدة بلا حرك، " وقت الزمان سحرت

المدينة كل من فيها تماثيل، أنظر للحراس إنهم جامدون " (2) حتى أصبحت هذه المدينة قبلة

للزوار، و تناقلت قصتها على كل لسان، يحكون و يروون قصة هذه التماثيل الآدمية

من خلال ما تقدم نلاحظ أن الكاتب حاول أن يبرز لنا أن الإنسان حينما يعجز عن

الوصول إلى مبتغاه يلجأ إلى السحر و يغير القدر حتى لو كان ضد الشيء على حساب

غيره، حتى و إن كانت هذه الطرق لا ترضي الله.

➤ التنجيم و قراءة الطالع و الفال:

¹ - المرجع نالسابق، ص 78

² - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص 79

كان الناس منذ القديم يعتقدون أن مستقبل الإنسان و مسار حياته يعتمدون على تاريخ ولادته و على موقع حركة النجوم و الكواكب و قراءة طالع و التنبؤ بالحوادث قبل وقوعها و يعود التنجيم إلى عهد البابليين القدماء منذ أكثر من خمسة آلاف عام فالإنسان يخضع إلى تأثير العالم و قد إنتشر علم التنجيم في ثنائية مصر القديمة و الوثنية القديمة للإغريق و الرومان، فلاحظوا وجود أشكال في السماء، فكانت مهمة المنجم أو العراف أو الكهنة رسم حركات الكواكب و النجوم، و كشفت طوابع الأشخاص عند ولادته أو عند الحمل.

فقد كان يحضى المولود الجديد لدى الأهل بالاهتمام و فرح كبير و يقيمون على شرف ولادته و الولائم و الأفراح، و هذا ما عاشه الملك الشاب مع زوجته، عندما كان ينتظران ولادة طفلهما و قد إعتمد لمعرفة طالع المولود على الكهنة و المنجمين " و جاء بالكهنة و المنجمين العازفين لينتظر في طالع الأميرة الوليدة ينتظر في نجمها و برجها يقرأ لهم عن مستقبلهم" (1)

¹ - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص58

² - المرجع نفسه، ص58

لقد كان لقراءة الفال و التنجيم دور كبير في حياة الشخص لأن هذا المنجم أو العراف يعرف مستقبل المولود و مصيره فإن كان خيراً تسر العائلة و تنتظر مستقبله و إن كان شراً تسعى إلى تفاديه و الدعاء إلى الله لتفاديه و يسعون من خلال الكهنة و العرافين إلى تغييره، و في الرواية أمر الملك بمجيء الكهنة و العرافين من أجل معرفة مستقبل الطفلة و قراءة برجها " (1)

و خلا الكهنة إلى هياكلهم و المنجمون إلى دفاترهم و العرافين إلى رمالهم، ثم عادوا إلى الملك ليقصوا عليه ما تنبؤهم من الأفلاك و الطوالع و لكنهم عادوا يفستاهم الوجوم يبدوا على وجوههم التهييب " (2)

و قراءة الأبراج و الطالع ليست بالأمر الجديد فقد ظهرت منذ القديم في الثقافة الفرعونية فكان لكل قبيلة كاهن و منجم، يعرف مستقبل الناس و مصيرهم، حيث نجد في الرواية أن برج الفتاة سيكون فيه حادثين الأولى ظاهرة و الثانية غامضة فأما الأمر الأول تصاب بمرض خطير يكون فيه الشقاء بعد العناء و الأمر الثاني لم تفصح فيه الطوابع عن أي شيء " فأما الحادث الأول فيقع للأميرة عندما تنضح و تنفتح و هو مرض خطير يحار فيه الأطباء " (3)

¹ - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص 18

أما الحادث الثاني يعقب الحادث الأول " لا تعبر عنه الأرصاد و الطوابع إلا بالرموز و الإشارات و آخر ما تكشف لنا: أن الأميرة فيه لن تموت و لكنها لن تكون في الأحياء" (1)

كما طغى المنجم على حياة الناس فكانوا يتنبؤون بحدوث الكوارث و المصائب و الأوبئة، و يعرفون إن كان محصول هذا الموسم جيد أم لا، و يعتمدون على عدّة طرق كالكواكب و النجوم و الشمس و الفنجان و الحصى و عليه، نرى أن قدر الإنسان محكوم بما كتبه الله له، و أن الإيمان بالقدر خيره و شرّه من صلب عقيدة المؤمن و هذا ما أراد سيد قطب إيصاله للقارئ من خلال هذا الموضوع.

1 - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص 18

2- سيد قطب، نفس المرجع ص 20

➤ البعد الأخلاقي:

➤ الحب:

هو مجموعة من القواعد الأخلاقية القيم الميدانية التي تحكم سلوك الفرد و الجماعة بشأن الصحيح و الخطأ من التصرفات و الحب هو سلوك بشري الأكثر تأثيراً على الحياة وهي المشاعر الإيجابية و الحالات العاطفية و العقلية، في حين أن لكل شخص مشاعره الخاصة

لقد كان لعامل الحب تأثير كبير و قد ظهر ذلك في ألف ليلة و ليلة من خلال علاقة الحب التي بنيت بين شهريار و شهرزاد و قد كان حب كبير تروي حكايتها و كما نجد في رواية المدينة المسحورة في جمع بين الأمير تاسو و فتاة الغابة ساسو الذي بدأ صدفة و إنتهى بالزواج " بعد أن إنصرف الفارس الجميل، كما يفيق الحالم حلم لذيذ، و أحست كأنها غائبة عن الوجود" (2)

و بعد عودة الأمير تاسو إلى القصر ذهب ل يبحث عنها تاركاً وراءه عرشه و مملكته باحثاً عنها لأيام و شهور دون جدوى، و ظل وفياً ل حبه و في المقابل كانت لكن له مشاعر الحب أيضا على الرغم من ابتعادهما عن بعض ليلتقيا في الأخير، و يكمل هذا الحب بالزواج حيث يتكرر الموقف نفسه، حيث أحبت إبتتهما فتى الغابة الذي كان يرعى

الغنم و يعزف على الناي " فتى من الرعاة مشرق الوجه في فمه ناي كأنما هو غائب

على العالم يرسل أنفاسه الحاملة أصداء و أنفاس من نايه المسحور" (1)

و بعد ذلك سيتزوج في نهاية المطاف لقد أشار قطب في الرواية إلى أهمية الحب

فغالباً ما يكون الرباط المقدس بين الطرفين، و أحياناً نراه من طرف واحد، و هذا ما كان

من مصير الساحرة تيتي الذي دفعها حبها الأعمى إلى الانتقام من الملك و المدينة و أهلها

لتنفس عمّا كان يدمي قلبها من هجرانه و عدم اهتمامه فقد " كانت تحلم باليوم السعيد

الذي تتحقق فيه أمنياتها التي عاشت في نفسها منذ أن تنبّهت لوجودها" (2)

أما الأمير فلم يكن يبادلها الحب ذاته.

و هكذا توصل سيد قطب إلى معالجة هذه الظواهر الاجتماعية و الأخلاقية ليحيل

القارئ إلى وجودها فعلاً في المجتمع و كذا ضرورة الابتعاد عنها، لأن عواقبها وخيمة معها

كان ظاهرها مخالفاً لذلك.

1 - سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص21

2- المرجع نفسه، ص16

2- سيد قطب، الليلة المائة بعد الألف، ص21



- خاتمة:

في نهاية هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج حصرناها في عدّة نقاط أهمها:

1- تعتبر الأسطورة شكل من أشكال التعبير التي تعامل بها الإنسان مع غيره منذ القديم

خاصة فيما تعلق بتفسير الظواهر الكونية و الطبيعية و نشأة الحياة على وجه الأرض

2- تنوعت مفاهيم الأسطورة و تعددت خصائصها بحسب آراء الدارسين و اختلاف

مساراتهم، كما تعددت خصائصها و مميزاتها تبعاً للنقاط التي توصل إليها هؤلاء

الدارسون.

3- إرتبطت الأسطورة بالأدب منذ القديم و قد حافظ هذا الأخير عليها من خلال

النصوص الأدبية المتداولة كالملاحم و المسرحيات القديمة و بذلك خرج توظيف

الأسطورة من الجانب العقدي النقدي إلى الجانب الإبداعي المدني

4- أسهمت المستويات الثلاث التي جاء بها برونول: التجلي و المطاوعة و الإشعاع في

منهجه النقد الأسطوري في شرح النص، و استلهاهم كل الرموز الأسطورية الموظفة مع

الإشارة إلى الأبعاد الدلالية

5- عرفت أسطورة شهرزاد في الأدب من بين أهم الأساطير الأدبية و الرموز المستعملة في

الإبداع العالمي طيلة عقود و لم تقف عند هذا الحد بل جاوزته إلى فنون أخرى

كالسينمياء و الرسم و النحت و الموسيقى و غيرها تحت تأثيرات المبدعين الغربيين

6- أظهر توظيف سيد قطب لشخصين شهرزاد إنفتاحاً على نص الليالي كما أن

الإضافات التي أحدثتها على هذه الشخصية أسهمت في بناء الرواية و إعطائها بعداً

دلاليّاً يعبر عن آرائه السياسية و الإجتماعية، كما حافظ الكاتب في روايته على

صورة المرأة الذكية التي تنقذ شهريار من عقده الجديدة و هي الملل

7- ركز سيد قطب في الرواية على الجانب السياسي و أعطى العلاقة بين الحاكم و

المحكوم أهمية كبيرة، كما رصد الميزات التي يجب أن يتجلى بها الحاكم حتى يكون

عادلاً مقبولاً بين أفراد عينة، ضرورة تحلي الحاكم بالذكاء و القوة

8- استلهم سيد قطب في روايته بعض المورثات الفرعونية القديمة كالإعتقاد في الفال و

التنبأ بالمستقبل و قراءة الطابع و السحر و هي جميعها تنطوي تحت الظواهر

الإجتماعية التي أشار إليها الكاتب و ركز على وجودها في المجتمع المصري منذ

القديم إلى اليوم و من جهة أخرى لم يستثن قطب بعض السيمات الإيجابية في العمل

كصورة المرأة و تنمية الحب و الوفاء و التضحية، و هي ركائز أساسية في علاقة

الرجل بالمرأة و هي الحياة بصورة عامة.



- قائمة المصادر و المراجع :

- أولاً : المراجع:

1. ابن منظور : لسان العرب ، مادة (س ط ر) ، دار الكتاب العلمية، بيروت ،

لبنان ، ط 01 ، 2003 ، ج 04 .

2. أحمد كمال زكي ، الأساطير ، دراسة حضارية مقارنة ، دار العودة ، بيروت ، ط

02 ، 1997 ..

3. ألف ليلة و ليلة ، دائرة المعارف الإسلامية ، المجلة الثاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان

، (د ت)

4. سمير سعيد حجازي ، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر ، دار الآفاق

العربية القاهرة، ط 01 ، 2001 .

5. سيد قطب ، الليلة و ألف ليلة ، البيانات .

6. عبد الله إبراهيم ، السردية العربية بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي

، المركز الثقافي في العربي ، ط 01 ، 1992 .

7. فراس السواح ، الأسطورة و المعنى ، دار علاء الدين ، دمشق ، سوريا ، ط 1 ،

2001

8. كاترين مومرن ،جونة و العالم العربي ،ترجمة عدنان عباسي على سلسلة عالم المعارف ،المجلس الوطني لثقافة و الفنون و الأداب ، ع 194 ،الكويت ،(د ت) ،ص 24 .
9. ماجدة بن عميرة ،شهرزاد بين الأسطورة و النقد ، عمان الأردن ، ط 01 ، 2014،
10. ماجدة بن عميرة ،شهرزاد بين الأسطورة و النقد ،عمان مركز الكتاب الأكاديمي ،2014،
11. ماجدة بن عميرة ،شهرزاد في الرواية الفرنسية و العربية ،جامعة عنابة ،2004، دراسة موضوعاتية مقارنة مخطوط ،رسالة ماجستير .
12. مرسيا إلياد ،مظاهر الأسطورة ، ترجمة نهاد خياطة ، دار كنعان للدراسة و النشر ،دمشق ،
13. المسعودي : مروج النص و معادن الجواهر ،سلسلة الأنيس الأدبية موفم للنشر ،الجزائر، 1989 ، ج 02 .
14. مشري بن خليفة :سلطة النص ،منشورات الاختلاف ،الجزائر ،2000، ص 109 .
15. مصطفى عبد الغاني ،شهرزاد في الفكر العربي الحديث ،دار الشروق ،القاهرة، ط 01 ، 1985 .

16. من مقدمة مزيان فرحاني لكتاب ألف ليلة و ليلة ، طبعة الأنيس ، موقع للنشر ، الجزائر، 1994 ، ج 01 .
17. نوال بن كريمة و هدى سليمان ،مذكرة خطوط الليسانس بين شهرزاد الليالي و شهرزاد طه حسين ،مركز الجامعي بالطارف ، 2007 .
18. نور تروب فراي ،الأسطورة و الرمز ،دارسة نقدية (خمسة عشر) ، ناقدًا ،ترجمة جبرا إبراهيم جبرا ،المؤسسة العربية ، للدراسات و النشر ، ط 02 ،بيروت ، 1980 .

-ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية :

1. hain ;aboul –hussein :chéragade ,personnage
littéairesocietenational d'édition et de diffusion
,leneditionalger ,1981
2. htamaboul –hussein ; lhéhéragetepersonngelittérare.
3. raymondtroussonthèmes et mythes éditions de
l'université de briscelles ,1981 ,p16
4. brunel et les édition armnd colin ,paris ,1993 ,p 16

5. johonnafrances figures nythiques bibliques des
loilybersianil et madeleine vers la création d'une univers
rtopiqueauifeminin
6. prirsbrunel ;mythocritique théorie et parcours ,presses
unirsitaires de France ,puf écriture ,lére ,édition ,paris
,1992 ,p
7. [https:// ars .m.wikipedia.org](https://ars.m.wikipedia.org)
8. jean granulation : l'introduction d'antionegalland :les
milles et une nuit ,contes arabes garnniel ,flamalien paris
,1965 ,tone



الصفحة	الموضوع
	يسم الله
	شكر و عرفان
	إهداء
أ.ج	مقدمة
المدخل : مفاهيم ومنهج	
06	- تعريف الأسطورة
08	- خصائص الأسطورة :
10	- ثالثا : أنواع الأسطورة :
10	- (1) الأسطورة التعليمية :
10	(2) الأسطورة الطقوسية :
11	(3) الأسطورة الرمزية :
11	(4) الأسطورة التاريخية :
17	التجلي EMERGENCE :
17	- المطاوعة FLESCIBILITE

18	- التماثل و التشابه
19	- الاشعاع : IMADIATION
الفصل الأول : شهرزاد في الأدب و الفن	
22	- التعريف بكتاب ألف ليلة و ليلة :
24	- قضايا الكتاب :
24	- (أ) مؤلف الكتاب :
24	- زمن التأليف
25	- طريقة الكتابة وأسلوبه
28	- موضوع كتاب الليالي :
29	- القصة الإطار :
32	- إسهامات قصة " ألف ليلة و ليلة " في الأدب و الفن :
33	➤ في الأدب :
33	➤ من خلال القصة و الرواية و المسرح :
36	في الفن :

36	- في السينما و التلفزيون :
38	أما الغناء
الفصل الثاني :الجزء التطبيقي	
41	التعريف بالكاتب سيد قطب :
42	- ملخص الدراسة :
45	- بين شهرزاد الليالي شهرزاد الرواية
48	- أبعاد التوظيف
48	(2) البعد السياسي :
49	علاقة الحاكم بالمحكوم :
51	- (ب) الذكاء و القوة
51	- (ج) الحرب
53	- البعد الاجتماعي :
54	➤ السحر :
58	➤ التنجيم و قراءة الطالع و الفال:

فهرس الموضوعات

61	➤ البعد الأخلاقي:
61	➤ الحب:
66	- خاتمة
70	- قائمة المصادر و المراجع
75	- فهرس الموضوعات
80	- الملاحق



الشهيد / سيد قطب

(9 أكتوبر 1906م - 29 أغسطس 1966م)

كانت بداية العلاقة بين سيد قطب والإخوان المسلمين هو كتاب العدالة الاجتماعية في الإسلام وفي الطبعة الأولى كتب في الإهداء:

«الفتية الذين المحهم في خيالي قادمين يردون هذا الدين جديداً كما بدأ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون»

وفهم الإخوان المسلمون أن هذا الإهداء يعنيهم هم فأصبحوا يهتمون بأمره ويعتبرونه صديقاً لهم إلى أن انضم فيما بعد إلى الحركة وأصبح مسؤولاً للقسم الدعوي فيها .



#شهيد_الظلال





